

الثلاثاء 21-09-2010

1117-ركام الألفاظ

"الفصامي قد يكون هذا هو ما يحدث عندما تتحلل اللغة عند

ركام الألفاظ

=====

نَضْنَعُ كَلِمَةً،

نَجْمَعُ أَحْرَفَهَا مِنْ بَيْنِ رُكَّامِ الْأَلْفَافِ،

تَتَخَلَّقُ مِنْ عَبَثِ الْإِبْدَاعِ:

كَوْمَةٌ أَحْرَفُ،

هَيْتُ نِسْمَةٌ:

فَتَنْزَحُزِحَتِ الْأَشْيَاءُ الْمَلْتَحِمَةُ،

تَتَجَادَّبُ أَطْرَافُ الْأَجْبِيحَةِ الْمَكْسُورَةِ،

تَرْتَسِمُ الصُّورَةُ:

تَخْتَلِطُ اللَّامُ الْآخِرُ وَالْمَنْفَرْدَةُ،

بِاللَّامِ الْأَلْفِ الْمَمْتَدَّةِ،

تَتَرَاوَعُ غَيْنٌ، تَسْقُطُ نَقْطَةٌ،

تَنْقَلِبُ الْغَيْنُ إِلَى عَيْنٍ مَطْمُوسَةٍ،

-لَا بُدَّ وَأَنْ تَرْقُدَ وَسَطَ الْكَلِمَةِ-

أَبْدَلْتِ الْمَوْضِعَ بِاسْتِحْيَاءٍ،

حَتَّى تَأْتِيَ أَوَّلَ مَقْطَعٍ،

حَتَّى تُبْصِرَ مَنْ ذَا الْقَادِمِ.

(لَمْ يَخْضُرْ أَحَدٌ أَصْلًا)

جَرَجَرْتِ الْيَاءُ الْآخِرُ ذَيْلَ الْخَيْبَةِ،



جاءت تترنح من طعن الأليف الهمزه،
 شبق مفرد يقذف بفئات اللدة،
 فتوارت خجلاً كي تتخفى وسط الزحمة،
 صارت ياء منقوطة،
 تتجمع تلك الأحرف دون مفاصل،
 تتحدى الألفاظ المضقولة:
 ("الخرية"، أو "حكم الشعب العامل"، أو "عدل السادة"،
 أو "حب الزوجة")

اللعبة!!

ما أحلى اللعبة!!!!
 جرب فك الألفاظ إلى أحرفها.
 إقلبها،
 بوزها،
 اختبر سبعه،
 إكشف خمسة،
 اقرأها جمعا:
 قلها.. كرز، أكمل، قف.

ردد أنفاسك منبهراً،
 وكأنك تعنى شيئاً،
 وانتظر الساعة،
 لن تتأخر.

الخرطوم 14/10/1981

*- باز بوزا: انتقل من مكان إلى مكان، والحذوف: مثل
 الدومينو"